شَبِيبُ عادَى اللهُ مَن يَقليكا
وسبَّبَ اللهُ لـه تُهلوكـا[١]

* ووقعَ فى وادى تُهُلِّكَ، أى الباطل والهلاك، كأنهم سموه بالفعل.

* والاهتلاك والانهلاك: رَمىُ الإنسان بنفسه فى تَهْلُكة.

* والقَطاةُ تهتَلك من خوف البازى، أى ترمى بنفسها فى المهالك.

* والمُهتَلك: الذى ليس له همٌّ إلا أن يتضيَّفه الناس، يظلُّ نهارَه فإذا جاء الليلُ أسرعَ إلى من يكفُله خوفَ الهلاك لا يتمالك دونه، قال أبو خِراشٍ:

إلى بيته يَأوى الغريبُ إذا شَتَا ومهتلِكٌ بالى الدَّرِيسَينِ عـائلُ[٢]

* والهُلاَّك: الذين يتتابونَ الناسَ ابتغاء معروفِهم من سوء حالهم، وقيل: الهُلاَّك: المُنتَجِعون الذين قد ضلُّوا الطريقَ، وكلُّه من ذلك، أنشد ثعلب:

أبيتُ مع الهُلاَّك ضَيفًا لأهلِها وأهلى قَريبٌ موسِعونَ ذوو فَضْلِ[٣]

وكذلك المُتَهلِّكون، أنشد ثعلبٌ للمتنَخِّل الهذلىّ:

لو أنه جاءنى جَوعـانُ مُهْتَلِكٌ من بُؤَّس الناس عنه الخيرُ محجوزُ[٤]

* وأفعل ذلك إما هَلَكَتْ هُلُكٌ، وبعضهم لا يصرفه، أى على ما خيَّلتْ نفسُك ولو هلَكْتَ. والعامةُ تقول: إن هلَك الهُلُكُ.

* والهَلوك من النساء: الفاجرةُ الشَّبِقَةُ، ولا يوصَف الرجل الزانى بذلك، وقال بعضهم: الهَلوك: الحسنةُ التبعُّل لزوجِها.

* وتهالَكَ الرجلُ على المتاعِ والفراشِ: سقَط عليه.

* وتهالكت المرأةُ فى مشيِها، من ذلك.

* والهالكىُّ: الحدّادُ، وقيل: الصيْقَلُ، قال ابن الكلبىّ: أول مَن عمِل الحديدَ من العرب الهالكُ بنُ أسدِ بن خُزيمة، فلذلك قيل لِبنى أسدٍ: القُيُونُ.

---

(١) الرجز لشبيب بن شبّة فى لسان العرب (هلك)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٨٥؛ وتاج العروس (هلك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٢٧).

(٢) البيت لأبى خراش فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٢١؛ ولسان العرب (هلك)؛ وتاج العروس (هلك).

(٣) البيت لجميل فى ديوانه ص١٧٦؛ ولسان العرب (هلك)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٥)؛ وأساس البلاغة (هلك)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٧٧)؛ وتاج العروس (هلك).

(٤) البيت للمتنخل الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٦٣؛ ولسان العرب (هلك)؛ وشرح المفصل (١٠/ ١٣٥)؛ وتاج العروس (هلل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤/ ١٤٣).